

حماة أهل السنة



مناطق مهمة في سوريا ومنع إقامة دولة طائفية.. رسالة «المستشار» التي وصلت كـ«وثيقة مشفرة» إلى الرياض، قال فيها الأخير «كونوا على يقين بأنه عند امتلاك الاسلحة المضادة للدبابات والقنصات



عند امتلاك الاسلحة سيكون بإمكان الجيش الحر السيطرة على مناطق مهمة لمنع إقامة الدولة الطائفية



سيكون بإمكان الجيش الحر السيطرة الحقيقية على مناطق مهمة في سوريا في فترة زمنية قياسية وإعلانها مناطق محررة، لتكون نقطة انطلاق لتحرير باقي سوريا ومنع إقامة الدولة الطائفية..

«القاعدة، سورج - إيراني... والاسلام «مفتك الماسونية» الانكليزية»

ويرى في رسالته أن «احتمال وجود القاعدة والمتطرفين في

سوريا ما هو إلا لتأثيرات مباشرة من الطرف الاخر عليها... فأمركا تعرف تماماً أن القاعدة رؤوسها موجودة في إيران، وأنها صناعة سورية إيرانية بامتياز، ولكن عرفوا كيف يضربون علاقتها وعلى نحو سريع مع مصر ما بعد مبارك، من خلال استغلال مشكلة المنظمات الانسانية مع اميركا، التي كان أحد أهم أهدافها وقف الاندفاع الأميركية في التعامل مع الربيع العربي، وخاصة قبولها الأحزاب الإسلامية، وقبول ذلك الإسلام بحد ذاته كأمر واقع يمكن التعامل معه بدون خوف.. وهنا كان خوفهم من أن يكتشف الأميركي أن التعامل مع الإسلام على نحو مباشر ليس فيه شيء يضر بالأمريكان وبمصالحهم.. ولكن وفق حسابات الماسونية هذا معناه مصيبة بالنسبة لهم.. فكلما ظهر للعالم وللأميركيين خاصة أن هذا الدين هو دين السلام والمساواة.. فهذا بحد ذاته مقتل الماسونية الإنكليزية، فالشيطان يعرف قيمة الفضائل، ولكن وبطبيعته هو عدو لها، وكذلك الماسونية الإنكليزية..

سلاح حزب الله مقابل الثورة

ويلفت في قراءته السياسية الرصينة إلى أن «موضوع الضغط على النظام السوري الذي رأيناه من قبل الغرب عندما قتل رفيق الحريري... ومن بعدها استغلال الثورة السورية الشريفة، ليس أكثر من محاولة لمقايسة سلاح حزب الشيطان ببقاء النظام السوري، الذي يبدو أنهم حالياً قد توصلوا بشكل أو بآخر إلى هذا الاتفاق الأولي بينهم عليه... وليس معناه أن سلاح حزب الشيطان هو من أجل المقاومة ضد إسرائيل! وحتى الحرب التي نشأت بينهما في عام 2006 كانت غير مقصودة من قبل حزب الشيطان بقدر ما كانت رد فعل إسرائيلي متسرعاً على خطف الجنديين... وحتى حسن (السيد نصرالله) قال إنه لو كان يعلم بأن خطف الجنديين سيؤدي إلى الحرب، لما خطفوا الجنديين؟ فلماذا يحاول زعيم القرامطة الجدد أن ينأى بنفسه عن اتخاذ قرار الحرب ضد إسرائيل (...)

وبطبيعة الحال يفهم على نحو مباشر من موقفه هذا أن هذه الأسلحة (الصواريخ التي أعلن امتلاكها) ليست موجهة أساساً للحرب ضد إسرائيل، إنما لإنشاء الكيان الشيعي في لبنان، بمساندة كاملة مع النظام السوري والإيراني وبموافقة ومباركة غربية!..

صحف عالمية: هكذا اشترت الرياض نخباً لبنانية!

حدّث تسريب «ويكيليكس» برقيات وزارة الخارجية السعودية، والتعاون مع «الأخبار» في نشرها، شغل الإعلام حول العالم في الأيام الماضية، والوثائق اللبنانية خصوصاً كان لها وقعٌ في بعض الصحف الغربية. أخبار تلقى الإعلام اللبناني والصحافيين دعماً مالياً مباشراً من النظام السعودي مقابل التسويق لسياسته، وتحكّم آل سعود بقطع تلك الأموال بهدف الضغط على بعض المؤسسات الإعلامية، كانت محطّ انتباه عدد من وسائل الإعلام الأميركية والفرنسية، ولا سيما وكالة أنباء «أسوشيتد برس». وركّزت كل من «نيويورك تايمز» الأميركية و«لو موند» الفرنسية مقالاً كاملاً عن خبر تلقى بعض السياسيين اللبنانيين رشى سعودية.



ضمن ما سمته «دبلوماسية الشيكات» السعودية، اختارت «نيويورك تايمز» من لبنان الوثائق التي تتحدّث عن طلب «السياسي المسيحي»، رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع، من آل سعود مدّه بالأموال، وإبداء «استعداده

لفعل أي شيء تطلبه منه المملكة». وذكرت الصحيفة الأميركية البارزة بما نقلته الوثيقة المسرّبة، عن أن «جعجع كان قد دعم مواقف السعودية في عدّة مقابلات تلفزيونية، وعارض نظام بشار الأسد في سوريا».

أما مقال «لو موند»، فكان أكثر مباشرة في وصفه لما تضمّنته الوثائق تلك، فكان عنوانه «برقيات السعودية تكشف كيف تشتري الرياض النخبة اللبنانية»، مع صورة لرئيس حزب «القوات» سمير جعجع. المقال يشرح أن مجموع الوثائق المسرّبة أظهر «كيف اشترت الرياض لنفسها شبكة من المستفيدين في بلاد الرّز». مقال «لو موند» اتخذ من جعجع، «أحد أبرز قادة اليمين المسيحي» في لبنان، مثالاً على ذلك، فقال إنه «طلب من السعودية خدمات طنانة ورتانة عام 2012». كاتب المقال بنجامين بارت، مراسل الصحيفة في بيروت، قال إن أحد مستشاري جعجع «رفض أي تعليق على الموضوع»، وأردف أنه «نظراً إلى تردده على الرياض، وانتقاده الحماسي للنشيط ضد حزب الله، فمن المرجح أن يكون القائد السابق لإحدى ميليشيات الحرب الأهلية، قد حقق مبتغاه من ذلك».

المقال تناول أيضاً قيام بطرس حرب والياس المرّ ودوري شمعون بـ«أفعال مماثلة»، لافتاً إلى أن «جميع هؤلاء هم مسيحيون يمينيون، أعضاء في حركة 14 آذار، ومعادون للنظام الإيراني»، كما أشار المقال إلى ما كشفته الوثائق عن العلاقة بين آل سعود والإعلام اللبناني، ولا سيما ما حصل مع قناتي «إم تي في» و«إل بي سي»، ومع بعض الصحف اللبنانية. بارت ختم مقاله بسؤال حول «الأخبار»، «شركة ويكيليكس»، والقريبة من مواقف حزب الله، وعزّابه الإيراني، قائلاً «هل ستفعل الأخبار من قاعدة» اعتماد وسائل الإعلام في لبنان على مصادر تمويل خارجية؟».

كان حريّاً بمراسل «لو موند» أن يسأل «الأخبار» عن هذه النقطة ويعطيها حقّ الردّ كما فعل مع الذين ذكروهم في مقاله، أو انتظار تسريبات تجيب عن سؤاله.

السعودية ترصد «الجزيرة»: سقفاها تحدّده أميركا

منذ انطلاق قناة «الجزيرة» القطرية، وضعتها المملكة العربية السعودية في أولويات دائرة رصدها الإعلامي. فالمملكة ترى في القناة «السبب الرئيسي الذي وضع قطر في العالم السياسي»، كما يرد في إحدى برقيات الخارجية المسرّبة. لكن نظرة آل سعود لـ«الجزيرة» منذ البداية شابها، كما تظهر البرقيات، تشكيك حول إدارتها وسياساتها التحريرية، وخصوصاً في ما يتعلق بعلاقتها بالولايات المتحدة الأميركية. فتارة يقول السفير السعودي في قطر إنه «رغم الحرب المعلنة من الولايات المتحدة على «الجزيرة»، إلا أن من الواضح أن هناك قنوات مشتركة على الدوائر والخطوط التي تعمل عليها القناة»، متابِعاً إن المحطة «لا تتجاوز المسموح به في الفضائيات الأميركية».

وتارة تشير إلى اعتقاد البعض بأن هناك «تعاوناً بين الاستخبارات الأميركية والجزيرة». وهنا يستشهد السفير السعودي في الدوحة بتسريبات «ويكيليكس» عام 2010 لبرقيات الخارجية الأميركية، فيشير إلى «العلاقة بين CIA ومدير المحطة وضاح خنفر».

في بعض الأحيان، كانت «الاستخبارات العامة» السعودية هي التي تقدّم التقارير حول «الجزيرة»، فتفدّد أسماء المسؤولين فيها، وأبرز المذيعين

والصحافيين العاملين هناك، وتظهر بعض الوثائق أن تقارير الاستخبارات السعودية حول القناة تضمّنت

قراءة لبعض الخطوات الإدارية التي حصلت في المحطة عام 2012، كأن يتمّ تبديل بعض الموظفين بأخرين «من الشباب»، وأن تتغيّر بعض البرامج «الناجحة» وتستبدل ببرنامجي «حوار مفتوح»

لغسان بن جدو و«الملف» لسامي كليب، وأن تنقل القناة استوديواتها إلى أخرى «تنافس استوديوات محطة العربية». قراءة الاستخبارات السعودية

حول تلك التغيرات و«التوجهات الجديدة» للقناة جاء فيها أن أحد «أهداف» ما يحصل هو «التركيز

على الديمقراطية وحقوق الإنسان وحقوق المرأة والانتخابات والمشاركة السياسية» و«السير في

اتجاه التحضير إلى التغيير في دول الخليج العربي من خلال التركيز على التوجهات الإعلامية الجديدة والحديث عما يسمى

ربيع الخليج».

بعض البرقيات من جهة

أخرى، تظهر مجدداً

مدى تحكّم آل سعود

بالسماح للمسلمين

بأداء الحجّ والعمرة، وفقاً

لاعتبارات شخصية

أو سياسية. عشرات

الوثائق المسرّبة تتحدّث

عن «قرار سامي» ملكي يفرض «طلب الاستئذان

لموظفي الجزيرة» تحديداً بشأن منحهم تأشيرات

سفر إلى المملكة، بما فيها طلبات الحجّ والعمرة.

بعض الوثائق تظهر الترتيبات الأمنية المشددة التي

ترفقها المملكة مع السماح لموظفي «الجزيرة» بتأدية

الحجّ، إذ جاء في إحداها حول منح تأشيرة حجّ

لثلاثة موظفين من القناة القطرية ما يأتي: «نفيدكم

بصدور الموافقة على تأشيرة المذكورين (...)

على أن يتمّ إفهامهم بعدم القيام بأي عمل إعلامي مهما

كان ويكونوا مستكملي إجراءات الحجّ، وموافاتنا

بموعد وواسطة قدمهم قبل وصولهم بوقت كافٍ،

وتزويد كل من وزارة الداخلية و رئاسة الاستخبارات العامة بصورة من الإجراء».

اعداد: صباح ايوب